

4 - 5 شرح كتاب كشف الشبهات (الشرح الثالث) (الدرس الرابع) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

نعم واعلم ان هذه الشبهة الثلاث هي اكبر ما عندهم. فاذا عرفت ان الله وضع اذا كان هذي اكبر ما عندهم. ينبغي لطالب العلم ان يتصورها وان يحفظ اجابتها بدقة - [00:00:00](#)

لأنها اكثر ما يدور واذا انهدمت انهدم ما تحته. نعم واعلم ان هذه الشبهة الثلاث هي اكبر ما عندهم. فاذا عرفت ان الله وضعها لنا في كتابه وفهمتها فهمها جيدا فما بعدها ايسر منها - [00:00:18](#)

صحيح. فان قال انا لا اعبد الا الله. هذي الشبهة الرابعة فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا اللجوء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة. لاحظت لاحظت كيف المشكلة المشكلة ما فهموا معنى العبادة - [00:00:35](#)

هذي مشكلة لا بد يفهم هذا الشيء. يقولون هذا اللجوء والتوسل والاستغاثة والنذر وما شابه ليست عبادة هذه ليست عبادة لهم لانهم اخرجوا الاعمال عن عن الايمان فلذلك لا يرون انها شيئا من الايمان. نعم - [00:00:54](#)

فقل له انت تقرر ان الله فرض عليك اخلاص العبادة لله. فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الذي فرضه الله عليك واخلاص العبادة لله. وهو حقه عليك. فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها. فبينها له. هذا اول ما هنالك قل له - [00:01:17](#)

وانت ما امرك الله بالعبادة فاعبده واصطر لعبادته ها ما هي العبادة فسر العبادة حتى نفهم يصير بيننا وبينك اه مكان نتحاور فيه ما هي العبادة التي امرنا الله بها ونهى ان نصرفها لغيره - [00:01:37](#)

العبادة عمل ما يحتاج. ما هي؟ يقول بين انت تقرر ان الله افترض عليك اخلاص العبادة فاذا قال نعم امرنا فقل له بين لي هذا الذي فرضه الله عليك وهو اخلاص العبادة وهو حقه عليك ما هو؟ الله يقول فاعبد الله مخلصا له الدين - [00:01:58](#)

الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ما هو الدين خالص ما هي العبادة الخالصة فانه لا يعرف العبادة ولا يعرف انواعها - [00:02:22](#)

هذا هو الحقيقة. الذي يقول ان النذر ليس ينذر للولي ويقول انا ما اعبد اذا لم يعرف ان النذر عبادة الذي يذبح للولي او للجن او لغيره وهو يقول انا لم اشرك - [00:02:40](#)

اذا لم يعرف ان الذبح عبادة. هذي مشكلته يقول له فبينها له بين له العبادة ايوه فبينها له بقولك قال الله تعالى وادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. دعاء سؤال الله ما سماه - [00:02:57](#)

ما امر الله به امر بدعاءه عز وجل له دعوة الحق بين له الادلة على ان الدعاء عبادة ايوه واذا علمته على كل تفصل له انواع العبادة. بادلته ولذلك الشيخ رحمه الله حرص في ثلاثة الاصول على ان يذكر انواع العبادة - [00:03:19](#)

التي يحصل فيها الكلام وادلتها. ضروري للشخص انه يكون حافظا لتلك الرسالة انواع العبادة من النذر والذبح والاستغاثة والاستعانة والدعاء الى اخره. واورد الادلة من الكتاب والسنة فاذا علمته بهذا فقل له هل علمت هذا عبادة لله؟ فلا بد ان يقول لك نعم. والدعاء مخ العبادة. سيقر لك - [00:03:39](#)

ان الله امرك ان تدعوه. ادعوا ربكم هل هذا عبادة؟ سيقر الله في الدعاء سيقر بها. ايوا فقل له فقل له اذا اقررت انه عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوف وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره. هل اشركت في عبادة الله غيره؟ فلا بد ان يقول نعم. واضح -

طيب. فقل له فاذا علمت بقول الله عملت. نقلة هذي من من الدعاء الى الذبح. فاذا عملت عندك عملته ولا علمته؟ علمته يا شيخ.

لعملت من العمل يعني اطعت الله بالذبح - 00:04:32

ايوه فقل له فاذا عملت بقول الله تعالى فصل لربك وانحر. واطعت الله ونحرت له هل هذا عبادة؟ فلا بد ان يقول نعم فقل له اذا نحرت

لمخلوق نبي او جني او غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد ان يقر ويقول نعم - 00:04:51

وهكذا وهكذا اذا على هذا الجري يعني تحتاج معه الى بيان العبادة بدليلها من الكتاب والسنة وايضا بدليلها التطبيقي هل انت تعبدت اطعت الله ام لا فاذا قال نعم اطعته في العمل امتثال فاذا صرفتها لغير الله هل هو شرك ام لا؟ نعم. وقل له ايضا المشركون -

00:05:14

الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادته اياهم الا

في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك. والا فهم مقرون انهم عبيده وتحت قهره. وان الله هو الذي - 00:05:39

يدبر الامر ولكن دعوهم والتجأوا اليهم للجاء والشفاعة وهذا ظاهر جدا. هو الشيخ النقلة بعدما قرر هو ان هذه العبادات هو يقر بها

ويعملها لله وصرفها لغير الله شرك ننتقل الى الاصنام - 00:05:59

ومن كان يعبد من الصالحين. ما الذي كان يفعلونه عندهم يعني ما هو عبادتهم التي عبدوها؟ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله عز وجل.

ما هي؟ هي هذه التي تفعلها انت - 00:06:20

من الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة فاذا سيقر هل المشركون كانوا يقولون انها تخلق وترزق؟ لا بنص القرآن انهم ما كانوا يقولون

يقرون ان الله هو الخالق الرازق وانهم ما عبدوهم الا لاجل الزلفى لا لاجل اه القدرة والخلق - 00:06:35

يقول وهذا ظاهر جدا. ما الذي قصده المشركون من عبادتها؟ الجاه والشفاعة ليقربونا الى الله زلفى. هؤلاء شفعاؤنا عند الله اذا هي القضية مشتركة بين المشركين الاولين والمشركين المتأخرين فان قال اتكرها سينتقل هذا. الانتقال الى الشبهة الخامسة يعني لانهم

على سبيل التسلسل - 00:06:56

التنقل فان قال يعني اقر لك بتلك او حاد لانه قد يحيد ما ما يقر ينتقل الى شبهة اخرى. يعني فان حاد عن الجواب وانتقل الى شبهة

اخرى. ايوا فان قال اتكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه - 00:07:23

وسلم وتبرأ منها وقال لا فقل فقل وقل لا انكرها ولا اتبرأ منها. بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع والمشفع. وارجو شفاعته. ولكن

شفاعة كلها لله تعالى كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا ولا تكون الا من بعد اذن الله كما قال عز وجل من ذا الذي يشفع -

00:07:43

عنده الا باذنه. ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في احد الا من بعد ان يأذن الله له فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون ان لمن ارتضى

وهو سبحانه لا يرضى الا ولا يرضى الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - 00:08:09

شف الان يقول نعم انا اقر الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاج مجمع عليها. لكن انا اقول ان الشفاعة كلها لله ملكها

الا ولا يحصل عليها احد مهما كان الا بشروط. الاول لا تكون الا من بعد اذن الله - 00:08:29

الاذن باذن الله للشافع سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء او الملائكة لا او من الصالحين حتى يأذن الله لان الله

تعالى يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:08:49

اين احد؟ هذه الصيغة صيغة ايش النفي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الى حد ثم قال ولا يشفع في احد الا بعد ان يأذن الله فيه.

يعني الاذن في المشفوع فيه - 00:09:03

ان يكون المشفوع فيه اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع فيه. او اذن للملك او الرجل الصالح ان يشفع فيه. لا يشفعون في كل

احد الا ان يأذن الله في ذلك - 00:09:20

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويسجد تحت العرش ليؤذن له بالشفاعة. لا يتقدم الى الشفاعة قبل ان يؤذن له كما قال تعالى

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:09:33

لا يشفعون الا لمن رضي الله عن يشفع له وان رضي الله عنه رضاه عن المشفوع له هل يأذن بالشفاعة لفرعون لا يأذن بشفاء لفرعون لان الله تعالى قال ولا يرطى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وقال ولا يرطى لعباده الكفر. وقال ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن -

00:09:50

يقبل منه ما يمكن لذلك لما شفع النبي صلى الله عليه وسلم في عمه خفف عنه. قال ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. مع ذلك

ما اخرج منها. لما قال العباس يا رسول الله عمك ابو طالب كان - 00:10:19

شروطك فهل نفعته؟ قال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ولكنه في ضحطاح من النار يغلي منه الضحطاح الماء الذي يكون فيه

كذا يغطي الكعبين نسأل الله العافية والسلامة - 00:10:42

اذا لم يخرج من النار انما خفف عليه. نعم. فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا

غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الا لاهل التوحيد تبين لك - 00:11:00

شفاعة كلها لله. فاطلبها منه فاقول واطلبها. فاطلبها منه فاقول اللهم لا تحرمني اللهم شفعه فيه وامثال هذا صحيح. يقول اذا تبين لنا

انها الشفاعة بهذه الايات لا تكن الا من بعد اذن الله - 00:11:23

ولا تكون الا لمن اذن الله له ان يشفع. ولا تكون الا لمن اذن ان يشفع فيه. ولا يرطى الا بالتوحيد اذا رجعت كما قال عز وجل قل لله

شفعت جميعا. فاذا اسألها منه الان - 00:11:43

يسألها منه عز وجل ان يشفع في نبيه صلى الله عليه وسلم. لا اسألها من غيري لان ذلك الغيرها لا يستطيع ان يشفع الا بعد ان يأذن

الله واسأله تعالى ان يوفق لها - 00:12:01

قال قبل هذا نحن الان الاجابة عن الخامسة ثم بعدها السادسة اظن الوقت ازف واشاوركم في ان نستمر بعد الصلاة ام نؤجلها

الاسبوع المقبل وش تقول يا ابو عبد الله شكلك اشترت ها - 00:12:21

عطونا رأيكم انا اخاف انها تمتد ها ايش؟ بعد العشاء؟ ايه طيب ما يخالف. وش رأيكم يا اخوانا اللي جايين من برا المدينة نستمر

اليسير. طيب. طيب البقية ان شا الله موب معارطين طيب ما شا الله - 00:12:49

السادسة قال وان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلبها مما اعطاه. وانا اطلبه مما اعطاه الله تعالى. فالجواب

ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. فاذا كنت تدعو الله ان يشفع نبيه فيك - 00:13:19

فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. هذه السادسة الشوهة السادسة هي فرعن الاولى. كما قلنا لكم هي تسلسل. يعني لو اقر معك

بان الشفاعة لله ولانها كذا. ثم قال نحن معنا يقين ان النبي اعطي الشفاعة - 00:13:42

الشفاء لله واذن لنا ووهب لرسوله ان يشفع. يعني هذه شبهة. يقول عندنا يقيننا النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة فانا اطلبها

منه او اطلبه مما اعطاه الله لا اطلبه مما منع او نحن في شك منه. تصورت هذا الشيء - 00:14:02

ما الجواب عن هذه الشبهة؟ هذه الشبهة من اقوى شبهاتنا ايضا. الجواب نقول ان الله تعالى اعطاه الشفاعة نعم ونهاك عن هذا

واعطاهم الشفاعة يقينا ولا نشك في ذلك. لكن نهاك ان تدعو غير الله - 00:14:24

فقال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فاذا كنت تدعوا مع الله غيره بشفاعة او مما اعطي فانك دعوته دعوت غير الله

ووقعت في الدعاء وهو صرف العبادة لغير الله. ولذلك الشيخ في رسالة النواقض الاسلام لما قال من اتخذ - 00:14:45

الثالث او الثاني قال من اتخذ بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة كفر اجماعا اسألهم الشفاء. وذكر ذلك ابن القيم في

اغاثة اللفهان فاذا هو آ الجواب قال فاذا كنت تدعو الله ان يشفع نبيه فيك فاطعه - 00:15:12

في قوله فلا تدعوا مع الله احدا يعني نخشى انك يعني القضية وما فيها اذا دعوت غير الله هل هو شرك ام توحيد؟ شرك النبي صلى

الله عليه وسلم اذن له ان يشفع لكن لن يشفع في المشركين. فتحرم منها بذلك - 00:15:37

نقف عند هذا من اجل الاذان ثم نكمل ان شاء الله بعد الاذان. بسم الله الرحمن الرحيم. كيف الدخول عندك اه اللهم يعني في سقطة

في السقط كيف فلا تدعو مع الله احدا ايوه - 00:15:58

فطلب بكاء من الله شفاعه نبيه عباده فطلبك من الله عبادة. نهاك. ان تشرك نعم. هنا سقط يعني قوله في الجواب ان الله اعطاه الشفاعه ونهاك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا السقط هو فطلبك من الله شفاعه شفاعه او شفاعه - 00:16:29
شفاعة نبيه عبادة والله نهاك ان تشرك في هذه العبادة احدا اذا قلت اللهم شفعه في فهذه عبادة. واذا قلت اشفع لي يا رسول الله. سألت الشفاعه من غيري من غير الله - 00:17:22

يقول فاذا كنت تدعو الله تعالى ان يشفع نبيه فيك فاطعه في قوله فلا تدعو مع الله احدا. اطعمهم في ذلك هذا اه الجواب الاول عن هذه الشبهة. الجواب الثاني ايوة وايضا فان الشفاعه - 00:17:48

فيها غير النبي صلى الله عليه وسلم وصح ان الملائكة يشفعون والافراط يشفعون والاولياء الافراط الاولاد الذين يموتون قبل الحلم يسمونه افراطا. نعم. والاولياء يشبعون. اتقول ان الله اعطاهم الشفاعه فاطلها منهم. فان قلتها - 00:18:09
هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه. وان قلت لا بطل قولك اعطاه الله الشفاعه وانا اطلبه مما اعطاه الله لان المشرك آآ استدل بخصوص اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعه لانه يقينية. فقال انا اطلبه مما اعطاه الله. قال الشيخ -

00:18:29

الشفاعة اخبرنا ان الانبياء يشفعون. وان الاولياء يشفعون. وان الملائكة يشفعون. لان الله يقول ولا يشفعون وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء اذا اثبت الله لهم شفاعه - 00:18:54
والافراط الاولاد الذين يموتون قبل الحلم. يشفعون لابائهم وامهاتهم فاذا لماذا لا تحتج بنفس الشبهة وتقول انا اطلبها منه؟ ايضا لانهم يشفعون فاذا قال نعم انا اطلبها منهم رجع الى قول المشركين انما ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:19:14

رجع الى ذلك. هؤلاء شفاعونا عند الله هي نفس القضية اراد الشيخ يقول لماذا تخص النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص وغيره ايضا اعطي الشفاعه. فان اقر بذلك وقال نعم اطلبها منهم. رجع الى عبادة - 00:19:44
المشركين وان قال لا. يقول وان قلت لا يعني لا اطلبها منهم بطل قولك اعطاه الله الشفاعه. وانا اطلبه مما اعطاه. لان الملائكة اعطاهم الله الشفاء ونفس الشرط الذي هنا هو هنا الاذن للشافع والاذن للمشفوع له والرضا به عن الرضا عنه - 00:20:02

هي نفس الشروط. النبي صلى الله عليه وسلم وفي الملائكة وفي الانبياء والصالحين. فاذا تفريقك لا سبيل اليه. وآآ يلزمك ترك الجميع. نعم. فان قال هذه الشبهة السابعة. نعوذ بالله من الشبه. نعم - 00:20:30

فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا. ولكن اللاتجاء الى الصالحين ليس بشرك. تصورت هذا الكلام؟ اللجوء اليهم يقول ليس ها هذي شبهة اه المشركين نعم فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. وتقر ان الله لا يغفره. فما هذا الامر الذي حرمه الله وذكر ان - 00:20:50

انه لا يغفره فانه لا يدري. يفسر الشرك. ما هو الشرك المحرم؟ فسر ما يدري. لان الشرك معرفة العبادة وصرف العبادة لغير الله. وهذا لا يعرف هذه القضية. اذا لا يعرف ما يتفرغ عنها وهو الشرك صرفها - 00:21:16

لغير الله. نعم. فقل له فقل له كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا ولا تسأل عنه ولا تعرفه انتظن ان الله يحرمه ولا يبين ولا يبينه لنا فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحوه - 00:21:36

لا نعبد الاصنام فقل لهم ما معنى عبادة الاصنام؟ انتظن لان الشبهة ماذا قال فيها؟ قال انا لا اشرك بالله شيئا المشرك في شبهته قال لا اشرك بالله شيئا يعني دعائه وذبحه ونذره لغير الله لا يفسره انه شرك - 00:21:56

هذا مجرد التجاء واستغاثة طيب ما دام انك ما تعرف ما تعتبر هذه شركا فسر لنا الشرك فسيأتي اذا فسر شيء يقر على نفسه لانه اذا قال صرف العبادة لغير الله اذا انت صرفت العبادة لغير الله، دعوت غير الله، استغثت بغير الله، - 00:22:15

خفت خوف السر من غير الله تبركت بغير الله. وقعت في هذا. واذا قال لا ادري اذا كيف تزكي نفسك تقول انا لا اشرك وانت لا اتعرف الشرك الذي تبري نفسك منه؟ تصورت هذا الشيء؟ هذا الجواب عنها. الشبهة هذه بعدها الثامنة؟ فان قال - 00:22:38

الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام. فقل لهم ما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخرج تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن. وان قاله وان قاله يعني الان - [00:23:01](#)

حصر قد يحصر الشرك وهذا كلام كثير منهم ان الشرك عبادة الاصنام. مع انه مر معنا ان المشركين ما كانوا يعبدون الاصنام وحدها بل يعبدون الملائكة والانبياء والصالحين والجن ها فاذا حصرها بالاصنام اصلا من اصلهم غير مقبول لكن - [00:23:21](#)

يقول فسر قل له ما معنى عبادة الاصل؟ نرجع الى عبادة الاصنام نفسها عبادة اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبر امر من دعاها اذا دعاها هي التي تخلق وترزق - [00:23:45](#)

فهذا يكذبه القرآن لان القرآن فيه بيان عن المشركين انفسهم انهم ما عبدوها الا لاجل القرية. وما عبدوها الا الشفاعة ولا يعتقدون انها تخلق وترزق وتدبر الامر الى كل ذلك لا لا يعتقدون - [00:24:03](#)

ايوه قال فهذا يكذبه القرآن. وان قال وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية بنية على قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفى. ويدفع الله عنا ببركته - [00:24:21](#)

او يعطينا ببركته فقل صدقت وهذا فعلكم عند الاحجار والاغنية التي على القبور وغيرها فهذا اقر ان فعلهم هذا ما هو عبادة الاصنام فهو المطلوب؟ يعني قد يأتي ويقر ويقول هم يذهبون للاصنام؟ نعم ما يدعون انها تخلق وترزق وانما - [00:24:41](#)

يذبحون لها وينظرون لها لانها تقربهم الى الله ذات الاصنام فقل نعم هذا هو سؤال اما هذا فصدقت وهو عين ما تفعلون عند القبور تتقربون اليهم ليقرّبوكم الى الله فهذا ان قال كذلك لانه سيضطر اليه. لا يمكن ان يحتج بايش؟ بما يخالف النصوص القرآن -

[00:25:01](#)

فعند ذلك سيقر وهذا هو المطلوب. بغض النظر انه يطيع او لا يطيع. المهم ان يقر. وتقام عليه الحجة. ايوه ويقال له ايضا هذا جواب اخر. ويقال له ايضا قولك الشرك عبادة الاصنام. فالمراد كان الشرك مخصوص بهذا وان الاعتماد - [00:25:29](#)

ودعو الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك فهذا يرد فهذا يرد ما ذكر الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى ام يعني يعني اذا قال الشرك عبادة الاصنام يستفسر منه هل تريد انه فقط عبادة الاصنام - [00:25:50](#)

عبادة الاولياء ليست شركا هذا هو وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك فاذا قال نعم يقول فهذا يرده ما ذكر الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين - [00:26:09](#)

فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب نعم وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله؟ فسر له. سر المسألة اعادها بصيغة ثانية يا شيخ - [00:26:28](#)

اعادها بصيغة اخرة. ايوة وان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام؟ فسر لها لي فان قال الا اعبد انا فان قال انا نعم فان قال انا الا اعبد الا الله انا لا اعبد انا لا اعبد كذا ها - [00:26:49](#)

الى انا لا اعبد نعم فان قال انا لا اعبد الا الله وحده فقل ما معنى عبادة الله وحده؟ فسر لها لي. فان فسر لها بما بينه القرآن فهو المطلوب لم يعرفوا فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه؟ اي لانه قد يأتي قد يحتاج بشبهاته وهو لا يعرفها. او يفسرها بمعنى اخر -

[00:27:12](#)

مثل ما ذكرنا لكم عن المتكلمين يفسرون التوحيد بايش توحيد الربوبية تحتاج انت ان تبين له انه لا توحيد العباد. وان فسر ذلك وان فسر ذلك بغير معناه بينت له الايات الواضحة - [00:27:42](#)

في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان. وانه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه. صحيح. وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيحون كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب؟ بين لهم التوحيد - [00:27:59](#)

انها عبادة الله وحده لا شريك له وانه هو الذي يصبح ينكرونه ويعتقدون انه هو الشرك يعتقدون ان انكار دعاء الله عز وجل دعاء غير الله هو الشرك. يقول انت تشرك - [00:28:19](#)

تنكر تنكر اه ان يدعى الاولياء تنكر الشفاعة هذا شرك تنكر جاهل اولياء هذا شرك. عندهم هكذا ويصيحون على الموحدين ويسمونهم

انه في هذه القضية وقعوا في الشرك لانهم ينكرون اه جاه الاولياء وشفاعتهم. انا ما ذكرت لكم غير في - [00:28:36](#)
هذي المرة الرجل الذي رأى شخصا عند قبر في بعض الجهات واذا قرية وفيها رجل راح يشوفها الاجتماع الناس واذا يوم بعد الجمعة
العصر وقت استجابة الدعاء رجل معه زوجته - [00:29:01](#)

فقلت احدهما يا شيخ فلان يا شيخ فلان وش كان اسم الشيخ هذا الطاغوت اسمه سعد يا شيخ فلان يا شيخ فلان زوجي اه اربط
زوجي عن ضررتي واصرفه لي - [00:29:28](#)

قامت الثانية وقالت يا شيخ فلان يا شيخ فلان اربط زوجي عن ضررتي الثانية وليا. هو تورط الان الشيخ يستجيب الدعوتين. مشكلة
يعني استغفر الله العظيم. فقال يا شيخ فلان. يا شيخ فلان لا تسمع كلامهم لا تسمع كلامهم. اعوذ بالله - [00:29:45](#)

ما يقول هذا صاحبنا يقول فقلت والله هو من العوام حقيقة عامي لكنه يغلب الفا من الموحدين. فقال قلت له اتق الله يا رجل هذا
شرك تدعو غير الله. قال لا تشرك. لا هو يقول الذي قال لا تشرك السادن - [00:30:06](#)

الموجود عند القبر رجل شيخ جامع وشيخ الجامع. فقال لا تشرك لا تشرك يعني جعل الموحد هو المشرك لانه ينهى عن الشرك فكيف اه
انقلبت عليهم الموازين نسأل الله العافية والسلامة - [00:30:21](#)

فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا كبير الاعتقاد هو ايش؟ كبير؟ كبير لا ما في كبير يسمونه يسمونه الاعتقاد
يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد ذكرنا لكم الاعتقاد يعني يعتقدون بانه ولي؟ يعتقدون بانه ولي له جاه عند - [00:30:41](#)

الله ولا يجوز تعدي حرمانه او اعتقاد انه لا لا يستجيب او كذا فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو
الشرك الذي نزل في القرآن فيه القرآن - [00:31:06](#)

هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه. فاعلم ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا
بامرین احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والاولياء والواثنان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة -

[00:31:25](#)

يخلصون لله الدين. كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كفوراً. هذه الوجه الاول في بيان ان مشركي هذا الزمان المشرك الاولين اخف من مشركي هذا - [00:31:46](#)

ان الاولين انما شركم في وقت الرخاء. اما في الشدة فيلجأون الى الله يخلصون. لان الله نص على ذلك لان الله تعالى نص على ذلك
قال واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان - [00:32:06](#)

وقال عز وجل اختلافه اختلاف فيه كثير في شيء غيره ناقص الشبهة وش هي الشبهة هذا غير موجود لعلها بعدها ايش؟ ايش لعلها
بعدها؟ ايه طيب ممكن تقرأها من نسختك؟ حتى ما هي بعندي هذي لكن - [00:32:27](#)

من نسختك اقرأها من بعد قوله ان هذا لشيء عجاب. ايوة اقرأه. فان قال انهم لا يكفرون بدعاء الملائكة والانبياء. ليش كورونا لا لا
ايش؟ فان قال فان قال انهم لا يكفرون بدعاء الملائكة والانبياء. يعني لا يشركون ولا يقعان في الكفر بسبب ذلك. ايوه. وانما يكفرون

لما قالوا الملائكة - [00:33:19](#)

بنات الله. نعم. فانا لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره. يعني جعل كفرهم بسبب اصل اخر ليس بسبب كفر المشركين لما دعوا غير
الله. من الملائكة والانبياء والصالحين. انما ليس كفرهم لاجل الشرك في العبادة - [00:33:48](#)

وانما كفرهم لاجلي انهم آآ وقعوا في مكفر اخر. تصورت هذا الشيء؟ يعني هذي شبهتهم الجواب ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل.
قال الله تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. الذي لا نظير له. هذا هو. يقول - [00:34:08](#)

جواب ان نقول ان الكفر هذه مسألة اخرى لكن نحن ننظر الى ما علق الله به تكفيره وهو دعاء غير الله لان الله لما ذكر ذلك ذكر
الوصف المناسب وهو انه كفرهم بسبب وجود هذا. علقه - [00:34:29](#)

وذكر قال انهم قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا والذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ذكر انهم يدعونهم ويبتغونهم وهم ظعفاء فقراء.
ليس لانهم اه آآ قالوا ذلك فيها هذا مكفر اخر. لانه قد يجتمع بالمشرك عدة انواع من الكفريات. ايوة والاحد الذي - [00:34:49](#)

لا نظير له والصمد المقصود في الحوائج. ومن جحد هذا فقد كفر. ولو لم يجحد ولو لم ولو لم يجحد السورة. وقال تعالى ما اتخذ الله لهم ولما كان معه من اله ففرق بين النوعين وجعل كلا منهما كفرا مستقلا. طيب لعل بعد الصلاة لان حل - [00:35:13](#) الإقامة. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة. الله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فان قال انهم لا يكفرون بدعاء الملائكة والانبياء. وانما يكفرون لما قالوا الملائكة بنات الله يكفرون - [00:35:33](#)

لا يكفرون شدد لا يا شيخ طيب ايوه قالوا الملائكة بنات الله فانا لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره؟ والجواب ان نسبة الولد يعني واضح الشبهة واضحة. وهي انهم آآ عزوا تكفير - [00:35:53](#) المشركين الاولين في القرآن والسنة الى اه مسألة ادعائهم ان الملائكة بنات الله. ليس لانهم دعوا الملائكة وقالوا عيسى ابن الله ليس لانهم دعوا عيسى هذه الشبهة. ويقول نحن لم نقل ذلك - [00:36:13](#) الجواب فالجواب ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. والاحد الذي لا نظير له. والصمد المقصود في الحوائج ومن جحد هذا فقد كفر. ولو لم يجحد السورة يعني الدليل لان الله لم - [00:36:32](#) مارد هذه الشبهة وهي ان الله اتخذ صاحبة وولدا ها ردها بالنفي وردها بانه الذي يصمد اليه. تصمد اليه الخلائق بحاجتها وتدعوه وحده دون غيره. نعم. وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - [00:36:54](#) تفرق بين النوعين وجعل كلا منهما كفرا مستقلا. واضح؟ نفى انه اتخذ ولدا وصاحبة منه جهة ونفى انه ما اتخذ معه اله اخر فهو اله وحده عز وجل تبين ان هذين الكافرين كل منهما مستقل على الآخر. نعم - [00:37:24](#) وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. ففرق بين كافرين والدليل على هذا انهم جعلوهم شركاء لله اخذوا الجن شركاء لله ثم قال وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - [00:37:51](#) الكفر الاول اتخذوا الجن زعموا ان الجن الهة شركاء لله والله قد خلق هؤلاء الجن مخلوقات ثم انهم وخرقوا له بنين. خرقوا اي افتروا من الاختراق. الشيء المفترى. بنين وبنات بغير علم - [00:38:14](#) فذكر كافرين كفر الشرك وكفر الدعوة اتخاذ الاولاد تفرق بين كافرين والدليل على هذا ايضا ان الذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك وكذلك ايضا العلماء في جميع المذاهب ايضا يقول ان الذين كفروا بعبادة الجن ما قالوا ان الجن بنات الله. ما قالوا ذلك -

[00:38:35](#)

كفرهم بانهم اتخذوه اوثانا يعبدونهم من دون الله بما يتقربون به الى الجن. والجن يأمرونهم بذبح بالذبح فيذبحون له او بالاستغاثة فيستغيثون بهم. يدعونهم نعم وكذلك ايضا العلماء في جميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم مرتد ان المسلم اذا زعم لله ولدا فهو مرتد. ويفرقون - [00:39:04](#)

بين النوعين وفيها وهذا في غاية الوضوح. واضح؟ يعني يذكرون من من باب الردة يذكرون اتخذ وسائط مع الله يدعوه في الاقتناع مثلا قال من من الكفر باب الردة قال من اتخذ ونقل كلام شيخ الاسلام من اتخذ - [00:39:34](#)

جئت بينه وبين الله وسائط يدعوه من اتخذ وسائط دون الله يدعوه كفر اجماعا ثم ذكر من زعم ان لله ولدا من زعم ان لله صاحبه. مكفر اخر لذلك الشيخ رحمه الله قال في موضع اخر قال والعلماء يذبحون او يذكرون او ذكر قال صاحب الاقتناع في في الباب المرتد - [00:39:53](#)

اكثر من اربع مئة ناظر على سبيل التفصيل وان قال الا ان اولياء الله لا خوف هذه شبهة. استدلل بهذه الآية ايوة. وان قال الا ان اولياء الله لا خوف - [00:40:21](#)

ولا هم يحزنون. فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون ونحن لم ننكر الا عبادتهم. يعني الجواب عنها؟ قل نعم هذا حق. اولياء الله لكن ما يعبدون نقر انهم امنون وان الله يؤمنهم لكن لا يعبدون من دون الله. نعم - [00:40:39](#) اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله اي معبودين من دون الله. هل قال ذلك؟ تبرأ منه

نعم ونحن لم ننكر الا عبادتهم مع الله وشركهم معه والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكرامات - [00:40:59](#)

ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال. المعتزلة هم الذين ينكرون الكرامات الناس في ثلاث مذاهب. مذهب المعتزلة النفي

ينفون الكرامات ويقولون ان الكرامات لا تظهر الا الخوارق للدلالة لا تظهر الا على ايدي انبياء او سحرة - [00:41:19](#)

فاذا كان ليس بنبي ما تخرج كرامة على يد ولي. هذا مذهب المعتزل. والنبوة قد انقطعت ما بقي كرامة او معجز الا للسحر قابلهم

اهل الكلام من من الاشاعرة ومن تبعهم من المتصوفة جعلوا الولاية مرتبطة - [00:41:42](#)

المعجز فكل من ظهر على يده معجز فهو ولي ولو كان من افجر عباد الله يعني عكس وجعلوا ميزان الولاية هي الكرامة ولو كان

طاغوتا من الطواغيت. ما دام يقدر على فعل ما يعجز او ما هو خارق للعادة فهو ولي. ولذلك - [00:42:07](#)

عبدوا الطواغيت لانهم يرون ان فلانا يذهب يوم عرفة من الشام ويصل الى مكة ويحج ويعود في نفس اليوم وهذا ولي لانه حملته

الجن حملتهم الجن اذا سخرت لهم الجن اذا هو ولي - [00:42:32](#)

وما حملته الجن الا لانه عبد الجن واطاعهم فيما امره من الشرك فنفضوا له ذلك ويتظاهروا امام الناس ويظن انه توحيد يظن ان عبادته

وصرفه لذلك لهم انه توحيد. نسأل الله العافية والسلامة - [00:42:56](#)

الثالث مذهب اهل السنة والجماعة الثالث مذهب اهل السنة والجماعة وهو ان كرامات الاولياء حق. كما جاء في القرآن والسنة من

قصة اه اصحاب الكهف وقصة مريم وانها يأتيها رزقها وانها كذا الى اخر ذلك ما قص الله في كتابه عن الصالحين من عباده -

[00:43:13](#)

لكنها ليست ميزانا للولاية لكل من ظهرت على يده وان المعجزات الخارق للعادة ثلاثة اصناف معجزات وهي ما يخص الانبياء يسمونها

الايات اهل السنة يسمونها ايات والمعتزلة او اهل الكلام يسمونها معجزات - [00:43:39](#)

والسلف يسمونها ايات لماذا؟ لان المعجزات هو ما كانت على سبيل التحدي والاعجاز ولا يلزم منها ان يكون هناك تحدي او اعجاز

كرامة والاية لا هي مجرد علامة على شيء يسمونها ايات - [00:44:04](#)

وكرامة لان الله اكرم بها الانبياء اه اكرم بها الصالحين والاولياء وان والثاني ما يخرج على ايدي الانبياء من المعجزات والايات والاول

ما الاول ما يخرج على ايدي الانبياء والثاني ما يخرج على ايدي الصالحين من المسلمين. الثالث ما هو من خوارق العادات ما يكون

على ايدي - [00:44:22](#)

الكهنة والسحرة. يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ولذلك يقولون العلماء في كتب حكم المرتد الكشاف والروض المربع وغيره قال

فان ركب مكنسة فطار فهو ساحر يعني يا شيخ يستحق ايش - [00:44:51](#)

ضرب العنق والقتل. لان السحر كفر وضربوا مثال ان ركب من كنيسة فطار. اذا الساحر يطير بمعاونة الجن لأنهم اخوان الشياطين آ لا

يختلط لا يخلط بين ما هو الانبياء بما هو للاولياء والصالحين بما هو للسحرة - [00:45:14](#)

والميزان هو اتباع الكتاب والسنة. قال الشافعي لو رأيت الرجل يطير في الهواء او يمشي على الماء فلا تصدق حتى تعرضه على

الكتاب والسنة. هل هو موافق للكتاب والسنة حتى يكون وليا - [00:45:39](#)

او يكون مسلما اهل الكلام جعلوها علامة خاصة الاشاعرة علامة على الولاية لذلك كثر ذلك في اصحاب التصوف. كل من رأوا فيه

خارقا للعادة جعلوهم وليا ميزان للولاية. احيانا المسلم قد يحتاج الى هذا وهو ليس بولي - [00:45:54](#)

لان فيه ولاية الله من حيث الاسلام المسلم كل مسلم ولي لله لكن تختلف درجات الولاية ثم انه قد يحتاج اليها في ملمة وضيق يدعو

الله ويستجيب الله دعاءه بما طلب بكشف كربة او كذا - [00:46:19](#)

اه هذه اكرم الله بها. ولا يعني ذلك انه نزل مرتبة الولاية لم يقتزن ذلك بانها مرتبة مرتبة اسمها الولاية نزل بها هذا العبد لكذا وكذا نعم

ودين الله وسط بين طرفين وهدي بين ضلالتين وحق بين باطلين. صحيح - [00:46:44](#)

كأن الكلام هذا ما هو تناسق مع كلام الشيخ ها؟ ايه مو موجود انا مو موجود عندي لكن اشعر انه مو متناسق في نوع من البسط ها

المهمة وقد تكون بعض النسخ قد تكون الله اعلم. هو الظاهر ايوة فاذا عرفته - [00:47:09](#)

فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرین. احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والاولاد -

00:47:37

والاوثنان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة فيخلصون لله الدين. كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وقوله قل اركان فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله - 00:47:57

مخلصين له فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. هذا طريقة الاولين. انهم شرك في الرخاء نعم وقوله قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما - 00:48:17

تدعون اليه ان شاء وتتنسون ما تشركون. وقوله واذا مس الانسان واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمتع بكفرك قليلا انك - 00:48:41

من اصحاب النار وقوله واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. هذا هذه طريقته هذا بالنسبة لمشركي الاولين. اما مشركي الزمان المتأخر فلا. في الشدة والرخاء سواء بل يزدادون في الشدة - 00:49:01

اكثر تعلقا بالاوثنان ويعتقدون ان الوثن ان هذا الذي يدعونه من دون الله الولي انه اسرع اجابة الشيخ صاحب رح المعاني اللوسي رحمه الله لما وصل الى قوله عز وجل - 00:49:21

اه قوله في سورة يونس والذين اتخذوا من دون الله اولياء ويدعون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الا تنبئون الله الى اخره - 00:49:44

ذكر شيئا عجيبا وهو ان قال لما كنا في الكتاب دراسة صبي مع الصبيان قال الشيخ كان يقول لنا اذا احتجتم الى شيء والى دعاء فاسألوا الشيخ الولي فلان فانه اسرع اجابة لكم لحوائجه. فان الله عز وجل - 00:50:02

قد يؤخر الاجابة الى الشبهات. اما الولي فلا اذا سئل اجل قال فكرهت ذلك الكلام وقلت كيف يجعله اسرع حجابا من الله فكانت سببا لفتح قلبه على هذا هذه المسألة. مسألة التوحيد - 00:50:24

وان كان عنده تصوف في تفسيره ولكنه فيما هذه المسألة سبحانه الله فتح الله على قلبه. وعلى ظواهر القرآن ما دل عليه الكتاب والسنة هؤلاء مشايخهم يعلمونهم هذا الشيء. يكون اسرع اجابة - 00:50:42

ولما قالت المرأة لولدها صرحته رافضية سرحته في الغنم او البقر وقالت آآ رجع وهي في المرعى قالت وبين تركت آآ بنا وغنمنا قال اه بحفظ العباس مدري الحسين فقالت يحفظها العباس - 00:51:01

ثم في اليوم الثاني بحفظ علي وقالت يحفظه ثم بحفظ الحسين وعدد ما كلها خلصهم كل يوم عذر في اليوم الاخير قال بحفظ الله. قالت لا ضاعت اعوذ بالله الله ياخذ من هذا ويعطي هذا العافية والسلامة استغفر - 00:51:29

فهم يسيئون الظن بالله. لذلك قال الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. فكثير من الناس هكذا اعوذ بالله شرکه متأصل - 00:51:52

نعم فمن فهم هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء. واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له. وينسون ساداتهم. ينسون - 00:52:12

ينسون وينسون ساداتهم تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان. الله المستعان. صدق رحمة الله عليه. نعم - 00:52:35

والامر الثاني ان هذا هذا من الوجه الثاني من الفرق الامر الثاني او الوجه الثاني من الفرق بين مشركي زماننا والمشرک الاولين. ايوه. والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين - 00:52:53

الله ان انبياء واما اولياء واما ملائكة واما يدعون احجارا او اشجارا مطيعة لله ليست عاصية. واهل اخوانا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقه وترك الصلاة وغير ذلك - 00:53:08

والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون ممن يعتقد في من يشاهد فسقه مما في من يشاهد فسقه وفساده وبشهاد به. صورت هذا الشيء. هو كله شرك. لكن الكفر بعضه اكبر من بعض - [00:53:28](#)

يعني هذا يخالف العقول ويخالف النفوس يعني يأتون الى شخص يزعمون عنه انه ولي الله وهو من افجر الناس يقصون عنهم الفجور اقرأ في كتاب طبقات الكبرى للشعراني اعوذ بالله - [00:53:47](#)

الطبقات الصوفية الكبرى يذكر عن الاولياء الذين يذكروهم من اولياء المتأخرين انه كان يحب المردان. يلوط بالمردان. اعوذ بالله ومن كراماته رضي الله عنه انه كذا ولا يخاف حتى الامير او الكذا او الوالي وانه لما جئ - [00:54:07](#)

اه ابن الوالي اخذ امام امامه يتحسس عجيزة الغلام يعني ايش؟ ولي من اولياء الله يعني من انه ما يخاف من الوالي. ومن كراماته رضي الله عنه انه اذا سمع المؤذن يؤذن - [00:54:28](#)

لعنه وشتمه وسب الاذان. من كراماته رضي الله عنه. ومن كراماته يذكر قصص عن اشخاص لما يذكر جملة ومن كرامات رضي الله عنه انه لما جاء العمدة على بغلته قال امسكي انزله من البغلة وقال امسكه فلما امسكها العمدة - [00:54:46](#)

هذا اخذ يفعل بها الفاحشة. امام الناس وامام العمدة ما يستطيع العمدة ان يقول له لا. يخافون منه يعتقدون به كرامات هذي كرامات يقول الشيخ الذين يحكون عنهم ترك الصلاة ما يصلون - [00:55:07](#)

بلغ اليقين خلاص ما يصلي. فلان بلغ درجة اليقين سقطت عنه التكاليف. لا يقال له لما فعلت ولما فلم تفعل اعوذ بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم والانباء والسادات الاولياء من الصحابة - [00:55:25](#)

ما تركوا الصلاة ولا تركوا الفرائض حتى ماتوا ان الله يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين عن الموت وهم يقولون اليقين درجة اليقين. تصل درجة اليقين. درجة اليقين يفعل الفواحش. نسأل الله العافية والسلامة ويترك الفرائض - [00:55:41](#)

اعوذ بالله. فهو هذا يقول الذين يزعمون يدعون يدعونهم مع الله. اناس من افسق الناس. انا ما ذكرت لكم قصة البدوي الذي يخطب بالناس ها عريانا ثم يبول على الناس - [00:56:00](#)

ويتمسحون بي اعوذ بالله اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واخف شركا من هؤلاء فاعلم ان هؤلاء شبهة دون هذه التاسعة. حسب النسخة التي معنا. لان النسخة التي معاكم الزيادة - [00:56:20](#)

تكون تكون فيها زيادة يعني. هي نعم فاعلم ان هؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم فاصل سمعك لجوابها فاصغي فاصغي سمعك لجوابها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويكذبون الرسول صلى الله عليه - [00:56:47](#)

وسلم وينكرون البعث ويكذبون القرآن ويجعلونه سحرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونصدق وانا ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم فكيف تجعلوننا مثل اولئك؟ هذه مثل الشبهة التي ذكرت شبهة ان ان - [00:57:13](#)

من عبد الانبياء الملائكة والصالحين انما لانه كفرهم الله لانهم يزعمون انهم بنات الله هذه تشبهها من حيث ايش؟ انهم ذكروا هؤلاء الكفار اعمالا اخرى كفروا بها. فيقول يقولون هؤلاء ما كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:57:33](#)

كفرهم بسبب جحد النبوة وجحد البعث واليوم الآخر واما نحن فنصلي ونصوم ونشهد ان لا اله الا الله والى غير ذلك من اعمال الطاعات مع ان في الحقيقة ان الاولين كانوا يحجون ويصوم من عاشوراء - [00:57:58](#)

ويعتصرون ويتصدقون يفعلون هذه الافعال الجواب فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر - [00:58:16](#)

لم يدخل في الاسلام. شفت كيف الرسوخ في العلم قال اذهب الى كلام العلماء اجمعوا على ان شخصا لو اطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء الا انه كذبه في شيء واحد - [00:58:32](#)

انه كفر ما تنفعه تلك الطاعات. ومثل هذه مشركوا قريش والعرب شركهم عدة انواع منه هذه ومنه دعوة غير الله عز وجل نعم وكذلك